

84_ المجلس الثامن والأربعون | شرح كتاب الصلاة من سنن

الترمذي .

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين. اما بعد قال الامام ابو

عيسى التغمدي حدثنا الحسن بن عرفة والحسن بن عرفة وابن يزيد العبد ابو يزيد - [00:00:01](#)

البغدادي والحسن بن عرفة ولد في عام خمس ومئة وقيل في عام ثمانية وخمسين ومئة وتوفي في عام سبعة وخمسين ومئتين

وواجه في ولادته انه كانت في عام خمسين ومئة. لانه قد سئل عن عمره فقال احسبوا - [00:00:21](#)

وعشرة ومئة من السنين احسب عشرة ومئة من السنين. فهذا يفيد بانه ولد في عام خمسين ومئة. والحسن ابن عرفة قد اتفق الائمة

على توثيقه او تصديقه واتفقوا على الثناء عليه - [00:00:38](#)

ووسقه يحيى بن معين في رواية ومسلمة ابن قاسم وذكره ابن حبان في كتابه السطحات. وقال يحيى ابن معين في رواية اخرى ليس

به بأس. وقال والنسائي لا بأس به وقال ابو حاتم وابنه. عبدالرحمن ابن ابي حاتم كلاهما قال عنه صدوق. واثنى عليه يحيى ابن معين

- [00:00:54](#)

وغيرهم وهو اه ثقة بالاتفاق يعني اما بان الحفاظ قد وسقوه او صدقوه والراجح فيه انه ثقة لاستقامة حديثه وقد تتبعت بعض

حديثه فوجدته مستقيم فواجب في الحسن بن عرفة انه ثقة - [00:01:17](#)

هذا هو الواجب فيه لاستقامة حديثه ولسنا الائمة على الحسن ابن عرفة كما ذكرت قبل قليل. وذكر ابو عيسى حديث رواه عن

الحسن بن عرفة عن مبارك بن سعيد عن سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر بن عبد - [00:01:40](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال نعم الادام الخلف ثم رواه ابو عيسى الترمذي من طريق معاوية ابن هشام عن سفيان عن

محاضر ابن ديثار عن جابر بن عبدالله بهذا الحديث ثم قال - [00:02:00](#)

وهذا الحديث اصح من حديث مبارك ابن سعيد. فمبارك بن سعيد عندما روى هذا الخبر عن سفيان الثوري جعله عن ابي الزبير عن

جابر وعندما رواه معاوية بن هشام جعله عن سفيان الثوري عن محارب ابن ديسار. وقد توبع - [00:02:20](#)

سفيان الثوري في روايته عن محارب ابن دي صعب رواه ابن ماجة من طريق قيس ابن الربيع عن محافظ ابن جبار عن جابر ابن

عبدالله. فهذا يؤيد ما قاله ابو عيسى الترمذي. وهذا الاختلاف الذي وقع في هذا الاسناد - [00:02:40](#)

يحتمل انه من مبارك ابن سعيد ويحتمل انه من الحسن ابن عرفة. والذي يبدو انه من مبارك ابن سعيد. هذا الذي يبدو كما قال ابو

عيسى او كما اشار الى هذا ابو عيسى الترمذي بقوله وهذا اصح من حديث مبارك ابن سعيد. ذكرت هذا الحديث لان هذا الحديث قد

وقع في اسناد - [00:02:58](#)

خلاف كما ذكرت والغالب على حديث مبارك بن سعيد انه مستقيم وقد خرج له الترمذي ثمانية عشر حديث خرج له الترمذي في كتابه

الجامع ثمانية حديس صحح منها حديثان. واما الباقي فلم يصححها. اما انه قال عنها بانها حسنة غيبية. او حسنة او - [00:03:18](#)

او ما شابه ذلك. والعلة في عدم تصحيحه لهذه الاحاديث ليست من الحسن ابن عرفة. وانما من يكون هناك ضعفاء في الاسناد واما ان

يكون هناك آة علة في الحديث ولذلك اعرض الترمذي عن تصحيحها - [00:03:39](#)

وعندما استقامت بعض الاحاديث وفيها الحسن بن عرفة وقد رواها الترمذي عن صححها فالخلاصة ان الحسن بن عرفة انه انه ثقة

لاستقامة حديثه ولسناء الائمة عليهم. نعم ويحيى ابن موسى يحيى ابن موسى - [00:04:00](#)

هو ابن عبد ربه ابن سالم البلخي آآ الحدان المعروف بخت ويحيى ابن موسى هذا توفي في عام اربعين على المشهور وقيل عام واحد وقيل اما عام اربعين او واحد واربعين وقيل عام تسعة وثلاثين والذي يبدو انه توفي في عام اربعين - [00:04:18](#)

وهو من الطبقة العاشرة وقد اتفق الائمة على توثيقه. وقد اتفق الائمة على توثيقه ومن وثقه ابو زرعة والنسائي وغيره وهم ممن وصف يحيى ابن موسى البلخي وقد مر علينا فيما سبق. قال حدثنا بمعاوية وابو معاوية هو محمد ابن خازم السعدي - [00:04:37](#)

ابو معاوية التميمي الطبيب الكوفي وهو من الطبقة التاسعة وتوفي في عام خمسة وتسعين ومئة. وقد اخرج له الجماعة وقد مر علينا كثيرا ابو معاوية ومحمد ابن قاسم وهو مشهور وحديثه كثير في الكتب الستة في الصحيحين - [00:04:57](#)

وفي السنن الاربعة وفي غيرها من كتب الحديث. وزكونا فيما سبق ان حديثه على ثلاثة اقسام. القسم الاول من حديثه ما رواه ان الاعمش فهو من اثبت الناس في الاعمش واحفظهم وهو مكث جدا عن الاعمش. ولا يقدم عليه احد في الاعمش الا شعبة - [00:05:18](#)

والسو ووكيع وامثاله من الكبار. وهو يأتي بعدهم وهو ثقة ثبت في الاعمش ومقدم في حديث الاعمش وكان يحفظها جدا او كان يحفظها جيدا وله قذيب من الف حديث تقويبا او طبيب من ذلك انا لا عما يشاء واكثر - [00:05:40](#)

ونعم وغالب حديثه انما هو عن الاعمش الدرجة الثانية من حديثه اذا روى عن غير الاعمش ولا يكون ممن تكلم في رواية ابي معاوية عنه فقد تكلم في بعض الشيوخ الذين رووا عنه - [00:06:00](#)

رؤية كل فيه في روايته عنهم. فتكلم في روايته عن هشام نعوة مثلا ولعل ايضا اه عاصم فيما اظن نبي النجود قد تكلم في رواية محمد ابن خازم عن هؤلاء - [00:06:16](#)

لكن هذا الكلام كما ذكرنا فيما سبق انه من قبيل الجرح النسبي. وان هذا بالنسبة لغيره ممن هو ثقة ثبت في امثال هؤلاء. وذكرنا فيما سبق ان هذه قاعدة قاعدة في الجوع - [00:06:35](#)

والتعديل ومن اهم قواعد الجرح والتعديل وذلك ان احيانا الحفاظ يضاعفون شخصا وهذا التضخيم بالنسبة لغيره او بالنسبة لحديث هذا الشخص عن غير هذا فيما لو روى عنه. وذكرنا فيما سبق ان من احسن ما يكون حكم الناقد على شخص ما اذا سئل عنه بدون ان - [00:06:53](#)

بشيء لا يقيد بغاوا فلا يقال اه هل فلان او تكمن فلان او لا يقال ما تكون في فلان وفلان وفلان مسلا وكذلك ايضا لا يسأل عن هذا الشخص في حديث ما - [00:07:16](#)

فمثلا يقال ما تقول في هذا الحديث او ما تقول في هذا الشخص الذي روى هذا الحديث ما تقول في هذا الشخص الذي روى هذا الحديث فاحيانا يكون حكم الناقد متأثر - [00:07:32](#)

متأثر اما بهذا الحديث واما بهؤلاء القوات الذين قرن هذا الشاخص فيهم فيكون حكمه متأسف بما قيد به هذا الراوي. فاحسن ما يكون حكمه اذا سئل عن الشخص بدون ان يقيد بشيء. ما تقول في فلان لا يقيد بشخص اخر ولا يقيد بحديث. وانما يطلق ما تقول في فلان. هذا احسن ما - [00:07:44](#)

يكون حكم الشاخص على شخص ما. وكما ذكرت الجرح النسبي تكلم من احسن من تكلم عليها. آآ ابو الوليد الباكي في مقدمة كتابه التجويح والتعديل في من خرج له البخاري في الجامع الصحيح. فتكلم بكلام جيد. وتكلم الحافظ بن حجر في - [00:08:06](#)

مقدمة اللسان وهذا الكلام مأخوذ من كلام الباجي لا في البادية حتى تكلم بكلام احسن مني وهذا لو تتبعته في كلام الحفاظ والائمة تجد انه وهو ظاهر نعم القسم الثاني من حديثه كما ذكرت اذا لم يكن شيخ احد ممن لاحد ممن تكلم فيهم كمن ذكرنا قبل - [00:08:26](#)

هو القسم السادس اذا كان آآ شيخه هشام نعوة او عاصم ابن ابي النجود ممن تكلم في رواية محمد ابن خازم عنهم وجميع هذه الدرجات الثلاثة هي صحيحة وبالذات فيما رواه عن الاعمش لكن هي على هذا التوتيب اصح حديث ما كان - [00:08:46](#)

الاعمش ثم الدرجة الثانية اذا لم يكن شيوخا منهم ثم الدرر الثالث اذا كان شيوخا ممن تكلم في روايته عنهم وهي كلها صحيحة كما

ذكرت نعم واما ما يتعلق بتدليس محمد ابن خاتم فهو مقل من التدليس ليس بالمكسب هو مقل من التدليس هو تدليس من القسم الذي لا يؤثر وذكرنا فيما سبق ان - [00:09:06](#)

على قسمين اما ان يكون مؤثر واما ان لا يكون مؤثر. وفي الغالب على السقات في الغالب ان تدليسهم غير مؤثر يا محمد ابن خادم سفيان السوي وابن عيينة وقتادة والاعمش والزهري وامثال هؤلاء في الغالب انها تدليسهم ليس بالمؤثر - [00:09:26](#)

نعم فابو معاوية منهم قال عن حارس بن ابي رجال وحارس هو نعم وحارس بن ابي رجال وابو الرجال هو محمد بن عبد الرحمن النجاري المدني وحارس هذا من الطبقة السادسة وتوفي في عام ثمانية واربعين ومئة. ولم يروي له الا الترمذي و - [00:09:45](#)

ابن ماجة اما التومي فلم يخول له الا هذا الحديث الذي معنا. واما ابن ماجة فخرج له سبعة احاديث مع الحديث الذي معنا. سبعة احاديث مع الحديث الذي معنى وقد اخطأ الحافظ الذهبي عندما قال - [00:10:05](#)

ليس له في الكتابين الا حديثا واحدا فنبه العللي وغيره على خطأ الذهبي في ذلك ويبدو انه فهم خطأ كلام المجزي فهم خطأ من كلام المجزي. المجزي في كتابة تهذيب الكمال قال روى له الترمذي حديث - [00:10:20](#)

واحدا وابن ماجة ثم لم يذكر شيء بعد ابن ماجة. ويبدو ان هناك سقط يبدو ان هناك سقط وقع او تحويف عاونا المجزي ما اكملته وكان الموضع بعد ذلك سوف يكمله. فالخلاصة ان الترمذي كلامه ليس - [00:10:38](#)

بصريح بان ابن ماجة لم يروي له الا حديث واحد. والمجزي لا يخفى يعني في الغالب يعظف عبوات قوات الكتب الستة وكل شخص كم ضوء تقريبا؟ وذلك من خلال كتابة صحبة الاشواق فقد نفض سبعة احاديث - [00:10:56](#)

حاوية بن ابي رجال عن عمرو عن عائشة كل الاحاديث الموجودة في هذين الكتابين كلها عن عمرة ابنة عبد الرحمن كما سوف يأتيها نعم وحارس هذا اتفق الحفاظ على تضعيفه وعدم الاحتجاج به. فقال الامام احمد انه - [00:11:15](#)

ضعيف وليس بشيء هو قال يحيى ابن معين انه ليس بثقة وفي رواية ضعيف ولا يكتب حديثه وقال البخاري والنسائي قال البخاري وابو حاتم منكأ الحديث وقال النسائي متبوك وذكره يعقوب بن سفيان في من يوجب في رواية عنهم فتقريبا الحفاظ اتفقوا على تضعيفه ووهاء حديثه - [00:11:35](#)

لكن هناك من الحفاظ ممن الان القول فيه فقال ابو بكر البجار وحارثه لين وزكوت فيما سبق ان ابا بكر البزار له عبارات لينة في الجرح والتعذيب. وهو لا يعني ولا يلزم من هذا ان يكون متساهل. لكن هناك من النقاد كما ذكرنا ما يستخدم عبارات جارحة - [00:12:00](#)

وانما يستخدم عبارات لينة والحفاظ في ما يتعلق بهذه المسألة على ثلاثة اقسام. منهم من يستخدم عبارات جارحة جدا. وعلى رأسهم يحيى ابن ابي حبان وكذلك ايضا الامام احمد احيانا هؤلاء يستخدموا عبارات جارحة - [00:12:24](#)

يعني ممن يقولون فلان كذاب او يقولون فلان والله او يقولون فلان كما قال يحيى لو كان لي سيف هم لغزوته من هذه العبارات الشديدة والقسم الثاني من يستخدم عبارات يعني هي وسط - [00:12:45](#)

عادية فلان ضعيف فلان لا يحتج به وما شابه ذلك ومنهم من يستخدم عبارات لينة. ومنهم الترمذي الترمذي هنا قال عن حارس بن ابي ورجال قال وقد تكلم في حفظه. فهذه عبارة لينة. ومنهم ايضا كما ذكرت - [00:13:01](#)

يقول عن الشاحص المشهور الضعف فلان ليس بالحافظ. كما قال عن معاوية ابن يحيى الصدي وهو مشهور بالضعف. قال فلان ليس بالحافظ ومنهم ايضا اه ابراهيم الحربي يقول فلان غيره اوسق منه وهو قصد التضعيف. يقول فلان غير واثق منه. والبخاري لا في البخاري اشد منهم اشد من هؤلاء. لكن ايضا - [00:13:20](#)

واراد فيها يعني ليست بشديدة الجرح. فيقول فلان منطوي للحديث هذا اقصى ما عنده ويقول فلان فيه نظر او فيه بعض النظر او فلان سكتوا عنه وما شابه ذلك فينبغي الانتباه لكلام الحفاظ في مثل هذا والبيهقي ايضا ممن يستخدم عبارتين وكل من تأخر كابن خزيمة - [00:13:42](#)

ومن اتى بعدها يستخدمون عبارتين ما عدا ابن حبان وما عدا الدعوة قطني يستخدمون عبارات نوعا ما قوية لكن غيرهم ممن اتى

بعدهم في الغالب يستخدمون عبارات يعني فيها بعض اللين فلا يدل هذا على تساهلهم ولا يأتي شخص - [00:14:05](#)
عليهم يعني بعض ممن يشتغل في علم الحديث ينتقدون الحفاظ في مثل هذه العبارات عندما يصدرونها على شخص يكون مشهور
الضعف وفي الحقيقة ما ينتقدون في هذا لانهم هم من منهجهم استخدام العبارات اللينة وهذا لمزيد ووعيمهم في ذلك - [00:14:22](#)
نعم والا حارثة هو ضعيف مشهور الضعف والحفاظ اختلفوا هل يكتب حديثه ام لا اه يحيى بن معين صرح بانه لا يكتب حديثه وهذا
ما تفيدته عبارة النسائي عندما قال المتبوك - [00:14:42](#)

وهذا ايضا ما ما تفيدته عبارات الامام احمد عندما قال ليس بثقة وهناك من قال وهناك ممن يفهم من عبارته ان هذا الشخص ممن
يكتب حديثه وفيما يبدو ان من هؤلاء بن عدي عندما قال - [00:15:03](#)
في بعض ما يرويه فيه نكارة او بعض ما يرويه احاديث من كره. ولعل هذا يعني يذهب اليه الترمذي و البزار الحاكم قال فيه لين
الحاكم قال فيه لين. والحاكم يعني - [00:15:20](#)

طبعاً لكان فيما سبق منهجه قلنا ان منهجه في كتاب انه متساهل جدا بخلاف كلام الذي كان قبل تأليف المستدرک كلامه في او رجال
الذين خرج لهم الامام مسلم له كلام يعني جيد. اما كلامه في المستند فالغالب عليه التساؤل مثل ما مثل احكامه على الاحاديث في -
[00:15:36](#)

المستدرک وكلما تأخر كلما تساهل اكثر نعم فالخلاصة نعم فحالته كما ذكرت هل يكتب حديثا او لا يكتب؟ والذي يبدو لي من خلال
مراجعة احاديثه انه يكتب حديثه في الجملة له احاديث من كره - [00:15:58](#)
ومن ذلك ما رواه عن عمرو عن عائشة بانها سبب ايلاء الرسول عليه الصلاة والسلام لنسائه ان زينب لم تقبل هديته التي احداها اليها
عليه الصلاة والسلام وهذا منكر ما اتى به الا حادثة - [00:16:16](#)
هذا منكر ولم يأتي به الا حادثة وكذلك ايضا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان ما رواه ايضا عن عمرو عن عائشة بانه كان يسمى
في اول وضوءه واذا كان فيما سبق ان كل الاحاديث التي وردت في التسمية - [00:16:33](#)

او الوضوء انها لا يصح منها شيء وكذلك منها ما رواه عن عمرة ايضا عن عائشة بان ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول وهذا
ايضا ضعيف ولم يصح مرفوعا. جاء في حديثه وايضا مرفوعة ولا يصح منها شيء. وانما الحجة هنا فيما جاء عن الصحابة -
[00:16:48](#)

وقد ثبت عن علي وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما انهما قال ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول واما في الاحاديث
الموقوعة فلم يصح منها شيء. نعم وكذلك ايضا روى عن وعن عائشة بان الرسول عليه عندما سئلت عائشة عن آآ - [00:17:08](#)
اول سؤال عندما يكون في بيته قالت كان بساما عليه الصلاة والسلام وروى يحيى ابن سعيد عنعمه عن عائشة بانه يكون في مهنة
اهله او قريب من العبارة كان يفني ثوبه وقريب من هذه العبارة - [00:17:27](#)
فالحديث الذي رواه حارثة له اصل لكن ليس بهذا اللفظ الذي رواه الذي رواه وانما بلفظ اخر كما زكوت فهذا يعني كله دال على انه
سيء الحفظ جدا والذي يبدو ان الكلام الذي حصل فيه انه بسبب سوء حفظه وانه لا يتعمد - [00:17:47](#)

وانما هو سيد الحب جدا فهذا يدل على انه يكتب الحديث في الجملة على انه واهي الحديث. على انه واهي الحديث لكن يكتب
حديثه في الجملة نعم وكما ذكرت ليس له في التوحيد الا هذا الحديث عن عمرة وعمرو بن هي ابنة عبدالرحمن - [00:18:09](#)
سعد ابن زوارة الانصارية وعمرة من الطبقة السادسة وتوفيت فوق بالمئة وكان في حجر عائشة رضي الله عنها وهي ممن اقصد ممن
اكسر من الرواية عن عائشة رضي الله عنها - [00:18:24](#)

عن عائشة جمع منهم عمرة ومنهم طبعاً عوض بن الزبير وهو اكثر من روى عن عائشة والاسود بن يزيد النخعي والقاص بن محمد بن
ابي بكر صديق اولى اكثر من روى عن عائشة بالاضافة الى عمرة - [00:18:43](#)
نعم فهي من المكسبين عن عائشة وكما قال علي ابن المدين انها عالمة بحديث عائشة وقدمها في حديث عائشة وقال يحيى ابن
معين هي ثقة فعمرة ثقة حجة ومتقدمة في عائشة - [00:18:57](#)

نعم عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ابنة الصديق عائشة بنتا عبد الله ابن عثمان ابن عامر ابن عمرو آ القرشية رضي الله عنها وعن ابيها وهي احب نساء الرسول صلى الله عليه وسلم اليه - [00:19:13](#)

وقد اختلف هل هي افضل ام خديجة رضي الله عنها او فاطمة؟ ابنة الرسول صلى الله عليه وسلم فذهب بعض اهل العلم الى ان خديجة افضل وذهب بعضهم الى ان عائشة افضل. وذهب بعضهم الى ان فاطمة افضل كما ذهب الى هذا السبكي. تقي الدين -

[00:19:34](#)

السبكي وهناك من جمع فقال ان عائشة قال ان ان خديجة افضل باعتبار كمال البداية. لانها ناصرة الرسول عليه الصلاة والسلام مؤيدة وثبتت قلبه في بداية نزول الوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم وعائشة افضل باعتبار كمال النهاية - [00:19:53](#)

لأنها نشرت علما كثيرا عن الرسول صلى الله عليه وسلم وكان كبار الصحابة اذا اختلفوا في شيء رجعوا اليها فيجدون عندها الحل وعندها الحكم الذي سمعته من الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا ما ذهب اليه الامام ابن تيمية. والذي يبدو من خلال النصوص والله

اعلم ان - [00:20:14](#)

خديجة افضل من عائشة هذا الذي يبدو والله اعلم لانها مسويته في البخاري ان الله عز وجل سلم عليها اوسل جبريل يسلم عليها.

ثبت في الصحيح ان جبريل سلم على عائشة - [00:20:34](#)

بينما خديجة ثبت انها رب العالمين سبحانه وتعالى سلم عليه ولم يثبت لاحد هذه المزية من امة رسوله صلى الله عليه وسلم لا نعلم

ان هذه المجية ثبتت لاحد الا لخديجة رضي الله عنها وارضاهها. نعم فالذي يبدو ان خديجة افضل نعم - [00:20:51](#)

وعائشة كما هو معلوم من السبع المكسورين عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهي تأتي بالدرجة السادسة بعد ابو حويرة وبعد

عبدالله بن عمر وانس او بده وجوا رابعة اما بالثالثة او بالرابعة - [00:21:13](#)

نعم مما قبل عبد الله بن عمر او قبل انس فهناك واحد منهما قبلها او كلاهما قبلها ما اذكره الان. نعم. قالت كان النبي صلى الله عليه

وسلم اذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله ولا - [00:21:29](#)

غيوب. نعم. اما ما يتعلق بهذا الحديث فهذا الحديث شديد الضعف. ضعيف شديد الضعف من اجل حاويث ابن ابي وجادة. وقد اتفق

الحفاظ على ضعيف هذا الطريق تقريبا فممن وضعفه احمد تضعيفا شديدا وكذلك ايضا ابو بكر بن خزيمة ضعف هذا

الخبر وكذلك الحافظ البيهقي - [00:21:49](#)

ضعف هذا الخبر وغيرهم من الحفاظ ممن ضعف هذا الحديث واما الحاكم ابو عبد الله فله كلام على هذا الحديث لكن سقط من النسخة المطبوعة وانما موجود مختصر لكلامه في تلخيص الذهبي في تلخيص الذهبي ذكر حديث عائشة الذي من طريق عبد السلام

ابن - [00:22:13](#)

عن بدين بن الميسرة عن ابن الجوزاء عن عائشة ثم قال شاهده ويبدو انه روى هذا الحديث وقال حارس في هيلين هل صحح هذا

الاسناد ام لا؟ فكلامه ساقط من النسخة المطبوعة الان. لكن قال عن الحارس ان فيه دين - [00:22:33](#)

نعم فهذا الحديث بهالاسناد لا يصح ابدا وهناك حديث لعائشة اقوى في نعم اقوى من هذا الحديث. وهو كما ذكرت ما رواه عبد السلام

ابن حوض عن مدين بن ميسرة عن اه ابي الجوزاء عن عائشة. وهذا ايضا لا يصح. هذا ايضا لا يصح. وانما تفرد به عبد السلام -

[00:22:51](#)

من هو هذا الخبل كالامام مسلم وغيره ذكروا صفة صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم وانه كان يفتتح صلاته بالتكبير نعم كان يفتتح

صلاته يكبر ثم يقرأ بالحمد لله رب العالمين. ولم يذكر انه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك الى اخر

الحديث - [00:23:16](#)

فهذا مما تفاوت به عبد السلام ابن حظ وهو ايضا لا يصح لكنه فيما يبدو اقوى من هذا الخبر. وهناك طريق السادس عن عائشة لهذا

الحديث وهو كذلك ايضا لا يصح. كذلك هو ايضا لا يصح - [00:23:36](#)

نعم وزكونا فيما سبق ان هناك حديث اخضى بهذا الحديث وهو حديث ابي سعيد الخدري السابق وغيرها لكن كلها لا يصح منها شيء.

وانما صح شيء في هذا الباب هو ما ثبت - [00:23:51](#)

عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وكما ذكرت عن عمر رضي الله عنه انه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك رواه الاسود بن يزيد كما رواه ايضا علقمة كما رواه ايضا عمو ابن ميمون وغيرهم - [00:24:06](#)

ممن روى هذا الحديث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان ولو كان يستفتح به وايضا جاء عن عبد الله ابن مسعود من رواية آآ خسيب بن عبد الرحمن عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود في ابن ابي شيبه عن ابي بكر بن عياش عن - [00:24:22](#)

قصي بن عبد الرحمن وهذا اسناد لا بأس به في الجملة قصيف انه سوء حفظ لكن لا بأس به في مثل هذا وقد جاء ايضا بان ابو بكر الصديق رضي الله عنه وغيره من الصحابة كانوا يستفتحون بهذا الحديث. فالخلاصة ان الاستفتاح في هذا الحديث - [00:24:39](#) بدليل ان الصحابة ثبت عنهم كانوا يستفتحون به. ولولا انهم سمعوه من الرسول صلى الله عليه وسلم لما فعلوا ذلك نعم واما ما يتعلق بتخريج هذا الحديث فهذا الحديث قد اخرج - [00:24:58](#)

اسحاق في كتابه المسند وكذلك ايضا ابن ماجه وكذلك ايضا ابن المنذر في كتابه الاوسط والعقيدي والطحاوي وابن عدي والبيهقي في كتاب السنن وفي معبد السنن والاثار والدواء قطني كلهم قد خرجوا هذا الخبر والطبراني ايضا في كتاب الدعاء كلهم قد خرجوا - [00:25:13](#)

هذا الخبر من تريكة بن معاوية عن حارثة بن ابي عبد الرحمن عن عمرو عن عائشة نعم عن حارث بن ابي نعم. نعم واما ما يتعلق بفقهاء هذا الحديث فقد تكلمنا فيما سبق على المسائل التي تتعلق بدعاء الاستفتاح - [00:25:40](#)

وقلنا قد اتفقت الامة على مشروعية دعاء الاستفتاح واستحبابه. وانه ليس بواجب الا ما نقل عن الامام مالك رحمه الله انه ما كان يرى مشروعية دعاء الاستفتاح ويبدو انه رحمه الله لم يقف على هذه الاخبار التي جاءت بدعاء الاستفتاح. لانه قد جاء في بعض الاحاديث - [00:25:56](#)

ومنها حديث عائشة الذي في مسلم من طريق ابي الجوزاء كما ذكرت انه كان يستفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين. وكذلك ايضا في حديث انس لكن هذا ما يفيد بانه ما كان يستفتح بدعاء الاستفتاح او بادعية الاستفتاح ذكر ابو هريرة وكذلك علي ابن ابي طالب وغيرهم بان - [00:26:18](#)

عليه الشر كان يستفتح بدعاء معين في في الصلاة. نعم وذكرنا فيما سبق ان ادعية الاستفتاء على قسمين هناك من الادعية مما مما هناك من ادعية التي جاءت انها في الفريضة ومن ذلك حديث ابي روي الذي رواه - [00:26:38](#)

والنسائي وغيرهم من عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عمرو عن ابي زرعة بن عمو بن جبير نعم عن ابي هريرة بانه رسول الله كان يقول له من باعد بيني وبين خطاياك ومن باعد بين المشرق والمغرب الى اخر الحديث. فهذا كان يقوله في صلاة الفريضة وكذلك ايضا هذا الحديث الذي - [00:26:58](#)

بمعنى واما حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الذي في صحيح مسلم وغيره وهو وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا ومسلما وما انا من المشركين قل ان صلاتي - [00:27:18](#)

ونسكي ومحياه ومماتي لله رب العالمين لا شريك له الى اخر الحديث كان يقول هذا في دعاء في صلاة الليل وحديث عائشة الاخر الذي في صحيح مسلم وهو انه كان يقول اللهم رب جبريل وميكائيل اسرافيل فاطر السماوات والارض الى اخر الحديث انه كان يقول ايضا في دعاء الليل. وكذلك ايضا ثبت في حديث عائشة - [00:27:30](#)

الذي في السنن بان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يكبر عشرا ابوي احمد عشوا ويستغفر عشرا ويهمل عشرا وكان يستعيز بالله عز وجل من ضيق المقام في يوم القيامة هذا ايضا كان في صلاة الليل فالخلاصة ان الادعية هناك - [00:27:50](#)

مما جاء بانه يقال في الفريضة وهناك من جاء بانه يقال في صلاة الليل. تأمل الشخص ان ان يعمل بهذه الاحاديث فيما على حسب ما جاء وذكرنا ايضا فيما سبق ان اهل العلم قد يعني بعض حديث سبحانك اللهم وبحمدك وبعضهم اختاروا حديث علي ابن ابي حديث علي ابن ابي طالب في - [00:28:09](#)

وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض وهذا ما ذهب اليه الامام الشافعي وغيره واما الاول ذهب اليه الامام احمد وغيره وهناك من ذهب الى غير ذلك والله اعلم ان هذه - [00:28:29](#)

الاحاديث ينبغي ان تستخدم كلها فما هو يقال هذا وما يقال هذا وما يقال هاك هذا وهكذا. نعم هذه بعض المسائل متعلقة في هذه المسألة. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:28:41](#)